الخميس
١٧ جمادى الاولى ١٣٤٤
٣ كانون الاول ١٩٢٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد – ١٧٧

حول اتفاق بحره

مخالب الانكليز في جزيرة العرب، الحماية الانكليزيه على نجد والحجاز

لقد نشرنا فى العدد الماضي نصوص الاتفاق الذي تم في مؤتمر بحره بين السلطان ابن السعود والسر جلبرت كليتن مندوب الحكومة البريطانية، وحدوث هذا الاتفاق في مثل هذه الظروف القائم فيها النزاع بين سلطان نجد وملك الحجاز يدل على دهاء السياسة الانكليزيه ومعرفتها من ابن تؤكل الكتف، غير ان عمل الانكليز هذا ليس خروجاً على الحياد الذي كانت تدعيه فحسب، بل هو اعتراف صريح بمركز ابن السعود فى الحجاز.

الحكومة الانكليزية لا تلام اذا هي حاولت ان تثبت اقدامها الاستعمارية فى البلاد العربية تأميناً لطريق الهند (الفلسطيني – العراقي) بالمحافظه على الخط الحديدي الممتد من حيفا الي بغداد فالبصرة ولكن اللوم كل اللوم انما يقع على عاتق امراء العرب المغفلين الذين يتركون مجالا لتسرب النفوذ الاجنبي الي بلادهم مع انهم لو حلوا مشاكلهم فيما بينهم وتنازلوا عن الكبرياء والعجرفة التي ملئت نفوسهم ووحدوا صفوفهم لما كنا نرى مثل هذه الاتفاقات القاضية على أستقلالهم واستقلال العرب عموماً.

لاشك ان الذي سهل للانكليز عقد هذه الاتفاقية الرابحة التى هي الحماية بنفسها والتى لا تخرج عن معنى المعاهدة الاولى التي عقدتها مع ابن السعود من منذ اعوام، هو الاختلاف الموجود بين امراء الجزيرة والقتال القائم فى الحجاز.

لم تكتف الحكومة الانكليزية بالاتفاق مع ابن السعود على حدود شرقي الاردن ونجد بل سعت الى حمله على الاعتراف بحدود الحجاز الجديدة ايضاً. فقد جاء في المادة الرابعة من الاتفاقية: «وعقد السلطان ابن السعود والجنرال كليتن اتفاقاً وقتياً (!!) على الحدود الفاصله بين شرقي الاردن والحجاز وقد اعترف ابن السعود في هذا الاتفاق بالحدود الحالية التي تؤدي الى جنوب مدينة العقبة مارة بجنوب محطة سكة الحديد فى المدور ...»

ماكان يحق للانكليز لو التزموا الحياد الصحيح ان يبحثوا مع ابن السعود في هذه المسئله قبل معرفة النتيجة التي ينتهى اليها القتال فى الحجاز، ولكن الانكليز يرمون بعملهم هذا اي بحملهم ابن السعود على الاعتراف بحدود الحجاز الجديدة هو خوفهم من ان يتم له الظفر التام في الحجاز فيأبى عليهم حينئذ الاعتراف بهذه الحدود ولا سيما وان المسلمين سيعقدون مؤتمراً للبت في امر الحجاز وربما قرروا عدم الاعتراف بضم العقبة ومعان الحجازيين الى شرقي الاردن.

والذي يؤيد هذا الرأي وضعهم المادة الرابعة من الاتفاق وهي «لاتفتقر المعاهدة التى عقدت بين ابن السعود والجنرال كلايتن الى ابرام وهي تعتبر نافذة من الساعة التى وقعاها فيها» ؟!!

واما المواد الاخيرة من الاتفاقيه التي خلاصتها «ان يعترف ابن السعود بانه لا يحق الا لانكلترا ان تمثل حقوق نجد ومصالحها فى الخارج حتى في سوريا! وان يكون لانكلترا مقيم دائم في بلاط ابن السعود، وان تنازل السلطان من ارسال مندوب عن نجد الى لندن لانه ليس عنده الرجل الذي يصلح لهذا المنصب» فهى تدل دلالة واضحة على قبول السلطان ابن السعود للحماية الانكليزية وتؤيد تأييداً كبيراً المعاهدة التى عقدها مع الانكليز منذ بضعة اعوام.

ان صحت نصوص هذه الاتفاقية التى نشرتها جريدة المقطم ولم يصبح التكذيب الذي نشره ابراهيم ابن محمد بن معمر النجدي في جريدة الاهرام فتكون مخالب الاستعمار قد انشبت اظفارها ليس في نجد فحسب بل في الحجاز (في البلد الاسلامى البحت) ايضاً. لان الشخص الذي قبل السيطرة الاجنبية على بلاده هو ذاته الذي يحاول ان تكون له الكلمة العليا في الحجاز والسيطرة المطلقة فيه.

نرجو ان لاتصح هذه الاتفاقية لانها تسم امراء العرب وسمة منكرة لايرضى بها عربي أبى مطلقاً، لاسيما قبولها من رجل عظيم كأبن السعود يحاول هو او اتباعه ترشيحه لمركز الخلافة الاسلامية، لوصحت هذه الاتفاقية لاقدر الله فليس من مصلحة الحجازيين اجلاء ابن السعود من الحجاز وحدهم بل من مصلحة المسلمين عموما ان لايدعوا له اي سيطرة على الحجاز بعد ان عقد هذه الاتفاقية الضارة بالعرب خاصة وبالمسلمين عامة.

الوزارة الفرنسوية الجديدة

— تم تأليف الوزارة وهي ائتلاف من حزبي اليسار والوسط ماعدا الاشتراكيين وفاز الردكاليون فيها بالنصيب الاكبر من المناصب الوزارية وقد اغفلت بدعة المسيو بانلفه بقسمة الوزارة المالية بين وزير للخزينة ووزير للميزانية وسيكون المسيو لوشور وهو من الراديكاليين الوزير الوحيد للماليه.

مذكرة المؤتمر السوري الفلسطيني

التي قدمت للمندوب السامي لفرنسا في سوريا

جاء في المقطم ان المسيو هنري دي جوفنيل المندوب في سورية ولبنان قابل في مصر عند مروره بها صباح الاثنين الماضي وفدا مؤلفا من الامير ميشيل لطف الله والسيد رشيد رضا ونجيب بك شقير وفوزي بك البكري وشكري بك القوتلي والدكتور خالد مشاقه وتوفيق افندي اليازجي والدكتور سعيد طليع واسعد بك البكري ونسيم افندي صيبعة واسعد افندي داغر ونجيب افندي الارمنازي والحاج اديب خير ومنير افندي العيطة وخير الدين افندي الاحدب وقد قدموا له مذكرة مطولة شرحوا فيها خلاصة القضية السورية شرحا وافيا وما تطلب عليها من الحالات والادوار ثم ختموا المذكرة بما يأتي:

ولا بد لنا من الاعتراف بان الظروف الحالية في سوريا تتضمن عوامل وحقائق جديدة تستحق ان توضع موضع الاعتبار فاذا كان يراد وضع حل للمشاكل الحاضرة يبني على الاخلاص والرغبة الحقيقية في التفاهم فلا نظن سوريا تأبى ذلك. ولكن ليس فى وسع احد فى الوقت نفسه ان يشير باي حل يتجاهل ماضي الحركة الوطنية فى سوريه والدماء التي اهرقت من اجلها والجهود التي بذلت في سبيلها والضحايا العظيمه التى جاد بها اهل البلاد عن طيبة خاطر من اجل اغراض الحركه الوطنية فالوطنية الحقيقية هى التي تحترم وطنية الآخرين كما نحترم انفسها.

واذا سئلنا رأينا فى هذا الحل بصفة احزاب تعمل لتحقيق المثل الاعلى الذي تنشده البلاد لانستطيع سوى ان نبرز برامجنا الاستقلالية ونطلب تحقيقها. فاذا كان يراد بالحل المطلوب اعادة السكينة الى البلاد السوريه فهذا الوفد يرى انه من الممكن ان تتخذ القواعد التالية اساسا للبحث.

١) تألف الدولة السورية من جميع الاراضي التي وضعت تحت الانتداب الفرنساوي. واما لبنان فيجب ان يستفتي جميع سكانه في الانضمام الى هذه الدولة او الانفصال عنها استفتاء حرا مباشرا.

٢) تؤسس حالا في البلاد حكومة وطنية موقتة حائزة على ثقة الامة تباشر الانتخابات للجمعية التأسيسية.

٣) تدعى جمعية تأسيسيه للاجتماع مؤلفة بالانتخاب العام المباشر وهذه الجمعية تقرر نظام البلاد الاساسي على مبدأ السيادة القوميه في الداخل وفي الخارج.

٤) يلغى الانتداب وتحدد العلاقات بين فرنسا وسورية باتفاق الى مدة معينة يحافظ فيه على مبدأ السيادة القومية. ولا يعد مبرماً الا بعد موافقة البرلمان السوري عليه

٥) تسحب جيش الاحتلال من اراضي الدولة السورية حالما تؤسس الحكومة الوطنيه الموقتة

٦) تسجيل الاتفاق لدى عصبة الامم ودخول سورية في عداد اعضاء هذه العصبة

فاذا كانت الحكومة الفرنساوية تجد في هذه المبادىء العامة اساسا صالحا للتفاهم فنحن نرى ان تصدر تصريحا بذلك وان تنتدب هيئة من قبلها تجتمع بهيئة تمثل القائمين بالحركة الوطنية وتضع الهيئتان بالاتفاق بينهما قواعد توقيف القتال والاساليب اللازمة لتطبيق هذه المبادىء.

كتابي الوفد

والمندوب الفرنسوى

ارسل وفد المؤتمر السوري الفلسطيني الي المسيو جوفنيل الكتاب الاتى مساء اليوم الذي قابلهم فيه ورفعوا اليه مطاليب الاحزاب السورية وهو :

« ان شعور الوفد السوري الذي تشرف بمقابلتكم اليوم صباحاً بالواجب الملقي على عاتقه تجاه الحوادث التى صبغت ارض سوريا بالدم ورغبته بوضع حد لحالة البلاد الحاضرة والوصول الى سلم دائم قائم على الثقه المشتركه والاعتراف بالمصالح المتبادلة يحملانه على ان يقترح عليكم الاقتراح التالى ، وهو ان يسافر وفد من قبلنا في الحال الى سوريا للعمل على حقن الدم ولتمهيد طريق صالح للمفاوضه بين جنابكم ومندوبي زعماء الثورة

«ولكي نكفل التوفيق والنجاح لهذا المسعي يرجو منكم الوفد السورى ان تتفضلوا بابلاغه موافقتكم علي المبادىء التاليه وقد وردت في المذكرة التى تشرفنا برفعها اليكم في هذا الصباح .

(ويلي ذلك نص المبادىء التى وردت في ذيل المذكرة والتي نشرت فى هذا العدد)

وختم الوفد كتابه بقوله انه يأمل ان المندوب السامى الجديد يقدر مسعي الوفد الذي دفعته اليه رغبته الاكيدة في احلال الوئام محل الخصام السكرتير العام

نجيب شقير

فرد عليهم بالكتاب الاتي:

حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

« من بواعث اسفي الشديد ان يكون الحل الذي تقترحونه غير مستطاع القبول بتاتاً وان يكون في هذه الدرجة من قلة المطابقة للمحادثة التي دارت بيننا في هذا الصباح والتي حفظت محضرها

« ومن البديهي ان لا يكون المهمة التى تطلبون مني بكتابكم اناطتها باللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني حظ من التوفيق

«ولا اريد ان ادعكم تعتقدون لحظة واحدة انه يسع فرنسا — كما تشيرون عليها — ان تنكث بالعهود التي قطعتها على نفسها امام خمسين دولة.

«ثم انني — كما تشرفت وصرحت لكم — سأعلن بياني على رؤوس الاشهاد في سوريا نفسها .

« ولذلك اصارحكم القول من دون مرارة انه كان من الافضل لو لم يكتب كتابكم وفي هذه الحاله كانت اعادة السلم الى سورية اسرع واسهل

« وانني اخشى ان تكونوا آخذين في تحمل تبعة الاضطرابات والمصائب التى لابد من ان تقع

«هذا وتقبلوا يا حضرة السكرتير العام باحترامي واسفي»

الامضاء — هنري دي جوفنيل

(الجزيرة) هذا ما كنا ننتظره بعد ذهاب المندوب الفرنسوي الى لندن وانا لانزال نعتقد ان القضية السورية لاتحل بالمفاوضات والكتب بل تحل بالسيف وحده .

في جزيرة العرب

سوريا

احتجاج من سورية

ـ نشرت المقطم البرقية الاتية من بيروت وهي:

تشيع الصحف العربيـة وبعض الاندية السياسية ان ثورة الدروز للاستقلال وان المسيو جوفنيل وعد بالعفو العام فباسم نصارى راشيا وحاصبيا ومرجعيون المنشتتين بحالة تفتت الاكباد عريا وفقرا نحتج على هذه الاشاعات. دروز بلادنا ارتكبوا الفظائع ذبحوا شيوخنا ونساءنا واطفالنا اصبحنا بلامأوى نستغيث بالدوله الفرنسية بجميع احزابها وبعصبة الامم وبالعالم المتمدن وبها جرينا وصحافتهم وجمعياتهم لمعاقبة السفاكين النهابين بكل صرامة وتعويض خسائرنا نسترحم اسماع صوتنا للمسيو جوفنيل عندكم»

«عموم المسيحيين المنكوبين»

(الجزيرة) : لقد لفت نظرنا الى ان هذا الاحتجاج وامثاله مما كتب في المقطم والاهرام يكاد يكون من مصدر واحد وهو عمل يراد به تشويه سمعة رجال الثورة ليس الا .

الحالة في سورية

نشرت جريدة التيمس تلغرافا لمكاتبها من بيروت قال فيه انه ينتظر ان تدور رحى قتال شديد قريبا جداً في حاصبيا ولا تسمح السلطات الفرنسوية لمكاتبي الصحف بشهود القتال، والخواطر هائجة قلقة في دمشق وحمص .

وقد كانت الحالة في لبنان حسنة غير انها اشتدت في شمال سورية الشرقي ثم ان سرعة العصابات في الانتقال وحسن تنظيمها يزيدان في مشقة الفرنسويين فيتعذر عليهم معالجة الحاله الا اذا ارسلت النجدات الى السلطات المحلية .

ونشرت المورننج بوست برقية لمكاتبها من بيروت قال فيها ان انتصار الفرنسويين في راشيا هو فاتحة دور جديد فى الاجراءات الحربية على مايظهر ولكن كل شيء يتوقف على وصول النجدات الكافية.

حوادث الحجاز

البنك الوطني الحجازي

جاء فى المقطم ان الحكومة الحجازية منحت امتيازاً بانشاء بنك وطني فى الحجاز وان موظفي هذا البنك سافروا الى جدة لانشاء وكاله للبنك والمباشرة بالعمل لان مركزه سيكون القاهرة .

ويدور على الالسنة ان الاقتصادي المصرى الشهير عبد الحميد بك شديد سيتولى ادارة هذا البنك

اما موعد المباشرة بالعمل رسمياً فلا تكون الا بعد عودة الامير حبيب لطف الله صاحب امتياز هذا البنك من اوربا في خلال الشهر الجاري.

حامية المدينة

قالت الاهرام:

تنفي اخبار جدة الاخيرة نفياً باتا ما اذيع عن بسط حامية المدينة وحكومتها اضطرارها للتسليم او الالتحاق بشرق الاردن او بمصر فهذا لم يقع البتة وتؤكد المقامات الحجازية ان الحكومة لم تفوض للامير عبد الله السعى لجعل المدينة محايدة وهي ماتزال واثقة بثبات الحامية ومناعة الحصون واخلاص الاهلين وتفانيهم في الدفاع الذي ارغم العدو على التفريق والنكوص مرات متعددة حتي تمكنت قافلة الارزاق من دخولها وبهذا انفرجت الازمة وتمكنت قوافل اخرى من الدخول بعد انفضاض الوهابيين عن حوالي المدينة وينبع وان القطارات المشحونة بالارزاق والتي دخلت المدينة ليس لحكومة شرق الاردن اية علاقة بها وهي من اموال الحكومة الحجازية الصرفة وفيها كمية لتجار المدينة وهنا يجب ان يعلم ان حكومة الحجاز تسير على سياسة مستقلة كل الاستقلال حتى عن المناطق والحكومات المجاورة وكل مايشاع غير هذا فهو ضرب من المكابرة والتضليل.

بعثة سلطان نجد لمصر

عزم ابن السعود على ارسال مندوب لمصر لمقابلة جلالة مليكها ولترويج الدعوة لمؤتمر مكة المبنى على آراء خاصة

الحالة العامة

واذاع مندوب الحزب الوطني الحجازي مايأتي:

هطلت الامطار غزيرة متواصلة دامت اسبوعا كاملا فامتلأت الصهاريج بالماء وفاضت الآبار وحصل للناس خير عميم

اما الحالة العامه فهي لا تزال كما هي ولم يطرأ على ميادين الحرب تبدل يذكر ولم يعد يري للعدو اثر حول المدينه وينبع بعد انفضاضه عن الاولى وانسحابه من الثانيه .

وكان فعل الطيارات في رابغ والليث عظيما وقد ورد من رابغ الى بور سودان مركب للبربري التاجر المعروف افاد ان الطيارات احرقت بعض بيوت العدو واتلفت كثيرا من الجمال وان الامن مختل في طريقها وفى جهات الليث .

* * *

بين انكلترا واليمن

في الاخبار الخاصة المقطم ان في نية الحكومة البريطانية ان توفد مندوبا عنها الي اليمن لمفاوضة الامام يحيي في عقد اتفاق ويقال انه ربما وقع اختيار الحكومة البريطانية على السر جلبرت كلايتن لاداء هذه المهمة.

في الوزارة العراقية

— جاء في المقطم ان ارادة جلالة ملك العراق صدرت باسناد وزارة الدفاع الى معالي نوري باشا السعيد علاوة القيادة العامة ، ووزارة المالية الى معالي صبيح بك نشأت ، ووزارة الاشغال والمواصلات الى معالي امين بك زكي ، وكذلك صدرت الارادة بترفيع العقيد معالى نوري باشا السعيد الى درجة زعيم.

خلاصة البرقيات

— امضيت معاهده لوكارنو امس وقوبل اعضاؤها بارتياح عام وفيها اعيدت الصداقة بين المانيا والحلفاء .

— تأيد ما قيل اولا وهو ان عبد الكريم قرر مواصله الحرب في فصل الشتاء في معارك صغيرة تضايق الفرنسويين وتقوم بهذه المعارك فصائل يتفاوت عدد رجال الواحدة منها من ٥٠ رجلا الي ١٠٠ رجل وغرضه من ذلك ان يؤثر في القبائل و يعرقل الدعوة الدعوة السياسية التي يبثها الفرنسويون.

— رد المستر امري على الكومندر كنوردي والكولونل بوشيا ودجوود بن فقال انه لم يزد عدد الجنود ولا الجندرمة فى فلسطين خوفا من حدوث اضطرابات تنشأ عن حوادث سوريا ولم تفكر في مثل هذه الزيادة قال ولا ارى باعثاً على القلق بناء على المعلومات التى جاءتنى من اللورد بلومر

— لندن في اول دسمبر ـ لمراسل الاهرام الخاص — علمت جريدة « وستمنستر غازيت» ان حالة على اعظم جانب من الخطورة ظهرت بمناسبة النزاع القائم بين انكلترا وتركيا على الموصل حتي بات شبح الحرب باديا للعيان .

وقد وقف الراي العام في انكلترا موقف المعارضة الحاسمة الجلية ضد استمرار الاحتلال البريطاني للعراق، وهو اشد معارضة في خلق المشاكل مع تركيا من اجل ولاية الموصل القاحلة التى لا تنفع الامبراطورية شيئا .

وقد علمت جريدة « وستمنستر غازيت» الان ان الاتراك قرروا القيام بعمل حاسم اذا جاء قرار عصبة الامم الاخير ضدهم ، واذا لم تقدم اقتراحات تحقق مطالبهم ، او بعباره اخرى قرر الاتراك ان يغزوا العراق وان يستولوا علي الموصل ولديهم جيش مستعد للقتال مجهز بكميات كافية من الذخيرة .

في فلسطين
الى اهالي البلاد الكرام

« ولتكن منكم امة تدعو الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واؤلئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات واؤلئك لهم عذاب عظيم ».

تعلمون انكم فيما مضى كنتم كالآلة الصماء في ايدي بعض المتزعمين الذين لا يعنون بشؤونكم ولا يهتمون بمصالحكم يحركونكم فيما يرغبون كما شاؤا وشاء لهم الهوى ويخدعونكم باقوالهم المزخرفة وكلماتهم الجذابة والله يعلم ما انطوت عليه ضمائرهم وما يصنعون اذا تولوا عنكم (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد) وانهم الان يطمعون في ان يتولوا قيادتكم في الانتخابات الناجمة للمجلس الشرعي الاسلامي -- ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون -- ولكن هيهات هيهات ان يتم لهم ما ارادوا فقد تبين الرشد من الغي وظهر لكم المصلح من المفسد والنافع من الضار بواسطة ما يبذله الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر فيما بين جميع الافراد واخذتم تشعرون بخطورة موقفكم وترفعون عن انفسكم نير الذل والهوان والاستعباد الا قليلا منكم استمروا على ما كانوا عليه من الطاعة العمياء لاولئك المتزعمين لبساطة عقولهم الساذجة وتأثر نفوسهم المريضة بتلك الاقوال الخلابة ولله تعالى المنة في توفيقكم وهدايتكم الى الحق -- فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم --

فيا ايها الذين شذوا عن الجماعة (ويد الله مع الجماعة) لا تتبعوا ما توحيه اليكم شياطين الانس ليضلوكم به ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم -- واعتصموا بحبل الله جميعا -- ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم -- فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر -- واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون -- ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا واطعنا وهم لا يسمعون بل كونوا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه رحم الله من نوعى واتبع سبيل الهدى وما علينا الا البيان (هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين).

خادم العلم الشريف
داود حمدان

مصيبة الفالوجه

جاءنا من مراسل فاضل ما يأتي:

في يوم الخميس الموافق ١ جمادي الاولى وقت الاصيل بينما كان الناس لاهون في البيع والشراء اذ ظللت وجه السماء غمامة زرقاء همت غيثاً بضع دقائق ثم اصابها ريح فرقها يميناً وشمالاً وغب ملى احاط السيل تلك القرية المنكودة اخذ حسب عادته وجعل يزداد شيئاً فشيئاً حتي طغى الماء ودخل البيوت القائمة على ضفتيه وهدمها بكبد اهلها خسارة لاتقل عن ٢٠٠٠ جنيه وقد كانت امواج ذلك السيل تعلو علو الامواج البحرية في يوم ريح عاصف فكأنه في ذلك اليوم المهول نهر النيل اوان طوفانه وقد ذكر الدماء المعمرون من اهل القرية المذكورة انه لم يسبق للسيل هذا ان يدخل البيوت مع ان السنين الماضية كان حظها من المطر اكبر من السنه الحالية

هذا واود ان ابين للتاريخ بعض مصائب ذلك السيل ليتأكد انها لا تبعد عن مصيبة دمشق اذ امطرت وابلا من القنابل والرصاص واهلها غافلون فكان الشخص من الفالوجه يجلس في بيته هادي البال مطمئن النفس فلم يشعر الا والماء قد احاط به كطوفان نوح فعندها لا يسعه رفع الضر عن نفسه فيلتزم الصبر رغماً حتى يأتي الله بفرج من عنده او بهلاكه وعياله فمنهم من نجا ومنهم من خر مغشياً عليه وكاد الماء ان يسحبه معه لولا ان تداركه اهل الخير والاحسان وانقذوه، ومنهم من سحبه الماء ومات فيه، فما كنت اسمع سوى العويل والصراخ والبكاء والنحيب وارى سقوط المنازل والمحلات حتي هدأ السيل وتناقص ماؤه فحينئذ خرج اهل تلك البيوت كأنهم من الاجداث الى ربهم ينسلون.

سرقه في غزة

وردتنا برقيه من غزة بامضاء عمر حسن جاء فيها ان دار مدير بوسطة غزة السابق سرقت وان لبعض كبار رجال غزة يداً في ذلك مما لم نكد نصدقه فعسى ان يجلي لنا الحقيقه مراسلنا الفاضل هناك.

دخول الحدود

قالت هآرتس: دخل حدود فلسطين من جهة المطله ثلاثة من الجند الفرنساوي التابعين للفرقة الاجنبيه فراراً من وجه الثوار وسلموا انفسهم لمركز البوليس هناك وان احد الفارين الثلاثة بولوني والاخر بلجيكي والثالث تشكوسلوفاكي! وقد ارسلوا الى صفد ومنها الى عكا حيث يبت في امرهم.

الخطوط التليفونية

وقالت ايضاً: شرعت الحكومة تمد خطوط التلفون بين المستعمرات الشماليه وسائر فلسطين.

بين كيش واللورد بلومر

وجاء فيها ان الكولونل كيش قابل فخامة اللورد بلومر في ١٩ الشهر الماضي وتحادث معه بخصوص الامن في الجليل الاعلى، فطلب اليه المندوب السامي ان يبلغ اليهود القاطنين شمالي فلسطين انه لا خوف عليهم وان قوة الحرس لا تغادر المطله وانه سيكون اول من يذهب الى هناك عند الحاجة. وتقول الجريدة ايضاً انه يقال ان المندوب السامي اعطى امراً باطلاق الرصاص على كل من يعبر الحدود ولا يسلم سلاحه الى السلطة، وقد بلغ ذلك الى الحكومة الفرنسوية. وان الكولونل كيش زار مستعمرات الشمال عقب مقابلته المندوب فوجد الامن على غاية مايرام وان الاهالي مواظبون على اعمالهم كالمعتاد وقد اطمئنوا عقب زيادة قوة الحرس الفلسطيني التي يتولى قيادتها ضباط من الانكليز وقد ارسلت بفرزه الى الحله للدفاع عن كفر جلعادو تل حى عند اللزوم.

اصلاح الطرق الشمالية

وقالت هآرتس ايضاً ان دائرة الاشغال العمومية بدأت باصلاح الطريق بين روشبينا والمطلة التي ما كان من الممكن اجتيازها ايام الشتاء وذلك بمساعدة القوة العسكرية وقد نظمت المواصلات بين المستعمرات في الشمال.

تذكار تحرير القدس
سنة ١٩٢٥

اني ممنون لما صادفه ندائي من القبول في واعتبار يوم الهدنه يوما تذكاريا. ولى مزيد الامل بان تراعى ايضاً اليوم التاسع من شهر كانون الاول، الذي فيه جرى تحرير مدينة القدس، بنفس الروح ليوم شكر لله تعالى، وان يجتهد كل واحد من ابناء هذه البلاد في الذهاب الى مكان عبادته في ذلك اليوم.

وسيكون ذلك اليوم يوم راحة عمومية ويجري فيه استقبال رسمي في دار الحكومة في الساعة ١١ صباحا

الفلد مارشال بلومر
المندوب السامي

(الجزيرة): يسؤنا ان لا نعتبر هذا اليوم يوم تحرير للبلاد العربية بل هو يوم استعباد جديد مادامت الحكومة الانكليزية لم تف بعهودها للعرب وما دامت الدماء العربية لاتزال تراق في سبيل تحرير البلاد من ربقة الاستعمار.

عقد قران

سيجرى عقد قران الاديب الفاضل داود افندي الحسيني على شقيقة رصيفنا الفاضل فهمي بك الحسيني المحامي في غره يوم ٤ الجاري (غدا) فنرجو للخطيبين تمام السرور والهناء.

***

في البلد

حفلة افتتاح

جاءنا من الهيئة الادارية لنادي جمعية الشبان الاسلامية بيافا انها ستفتتح ناديها الجديد بجوار جامع المنشية تحت رعاية سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وذلك يوم الجمعة الواقع في ٤ كانون اول الساعه ٢ بعد الظهر.

انتقال موظف

نقلت الحكومة حضرة الضابط النشيط محمود افندي السعدي ضابط البوليس في يافا الى مثل وظيفته في طبريا وجاءت مكانه بحضرة الفاضل محمد افندي الريس.

تصحيح خطأ

وقع غلط مطبعي في بعض ارقام قائمة التبرعات لمنكوبي سوريا المنشورة في العدد الماضي فنعيد نشرها مصححة على الوجه الآتي:

ابراهيم الزعيلاوي (دفعة ثانية) ٢ جنيه و ٥٠ قرشاً، عبد الرحمن جابر ٥ قروش، خليل عرفات ٢٠ قرشاً.

التفات نظر

جاءنا كتاب من احد الافاضل في البلدة يقول فيه اننا نستغرب سكوت البلدية ورجال التنظيف على الروائح القذرة التي تتصاعد امام ساحة البلدية من جراء موقف العربيات، وكان الاولى بالبلدية بانا ان تبلط تلك البقعة وتعمل لها مصرفا لتغسل في كل مساء كما هو الحال في مصر وبذلك تتخلص المارة من استنشاق هذه الروائح الكريهة التي لا تطاق.. فنلفت انظار رجال التنظيف الى هذا الاقتراح.

المعمل الخالدي

انشأ حضرة الشاب النشيط غالب افندي الخالدي سنة ١٩٠٨ معملا لاستخراج الزيوت على احدث طرز وبغاية النظافة والاتقان وقد اتخذ له محلا في شارع الملك جورج بجوار سينما لونوبارك لبيع السيرج والطحينة بالجملة وبالمفرق فنلفت نظر الجمهور الى تعضيد هذا المحل الوطني.

***

شهر واحد في استانبول

— ٢ —

في حيفا

ما ذر قرن الغزالة من اليوم التالي لمغادرتنا يافا حتى رست الباخرة على ميناء حيفا الذي شاءت الحكومة الفلسطينية ان يكون الميناء التجاري لفلسطين بعزمها على انشاء المرفأ فيها دون يافا، رغماً من ان يافا اوسع تجارة من حيفا واكثر اهميه كما دلت على ذلك الاحصاءات الاقتصادية والارقام الجمركية.

فهمت من ربان الباخرة انها ستمكث في حيفا الي ما بعد الظهر لذلك رأيت ان انزل اليها فطلب مني اصحاب الفلايك ثلاثين قرشاً اجرة الذهاب والاياب وقالوا انها تعريفة الحكومة وهي والحق يقال اجرة كبيره. قضيت في حيفا بضعة ساعات زرت في خلالها ما استطعت ان ازور من الرصفاء والاصدقاء ووقفت منهم في اثناء محادثتي معهم على تفاصيل الاجتماع الذي عقد في القدس لتجديد انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي وما جرى فيه من الاختلافات الحاده التي دلت دلالة واضحة على روح الشخصيات السائد فيه اكثر من سيادة روح الحب للصالح العام.

لاحظت في حيفا ان العمار آخذ يستبحر فيها وبدأت تأخذ شكلا يدل علي انها ستزاحم يافا وتزحمها من كل الوجهات التجارية والادبية لاسيما وقد اصبحت ملجأ للغرباء من السوريين والمصريين وغيرهم، عدت الي الباخره قبل الظهر واذا بالفلايك تزدحم في الميناء لنقل المهاجرين العائدين الى بلادهم وعلى وجوههم الكآبة واليأس بخلاف الذين شاهدتهم عند عودتي من استانبول فأنهم ماكانوا ليفترون لحظة وهم في الباخرة عن الرقص والصياح باناشيدهم الوطنية والتغني بذكر فلسطين مما يضحك ويولم معا، ومما يلفت النظر في الحالتين مواظبة الربانيين منهم علي الدعاء في اكثر الاوقات.

بين السماء والماء

اقلعت الباخرة من ميناء حيفا في الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الجمعة واخذت طريقها الي بحر الارخبيل وقد مكثنا على ظهر البحر بقية ذلك النهار واليوم الذي بعده ونحن لا نرى الا سماء وماء، ولكن ظهرت لنا صباح الاحد جزر الارخبيل فأستأنسنا بمرآها لانها تبشرنا بقرب وصولنا الى مياه الدردنيل غير اننا لم نره باعيننا الا فجر يوم الاثنين.

الحق ان اللغة الصق رابطة بين الانسان والانسان فاني لم استأنس باحد في الباخرة استئناسي بتاجري الدقيق والخشب اليهوديين رغم ما بيننا من الاختلاف في وجهات النظر والمبدأ، ولكن اللغة قربت بيننا رغماً عن ذلك فقد كنت اجتمع بهما كثيراً ونتسلى ببعض الملاهي المباحة، ولم اجتمع بالمستر هارنجتون الا مرة او مرتين لانه كان مشغولا بقرينته التي اصابها الدوار فلازمت غرفتها، واما رفقائي في الغرفة فكان احدهما اميركي الجنس والاخر الماني وكلاهما من ابناء العم! وكان الالماني لا يعرف من اللغات سوى الالمانية واما الاميركي فكان يتكلم اكثر اللغات الاجنبية ولكنه بدون ان يحسن واحده منها شأن اكثر اليهود في العالم، غير ان عدم اتقانه لما يعرفه من اللغات جرئني علي التكلم معه بالافرنسيه التى اعرفها قليلا، وكان لي بذلك معه بعض التسلية خلافا للالماني فما كنت احدثه الا بالاشارة فحسب رغما عن انه كان يرى ظريفاً في هندامه وشكله اكثر من الاميركي.

من المؤلم ان اول ما بدأ التعارف بيني وبين الاميركاني سالني عن ديني شأن الشرقيين عند تعارفهم بعضهم ببعض، ولما اجبته بانني مسلم عربي استغرب مبتسما (او ابتسم مستغرباً) فقلت له: ولم هذا الاستغراب، قال اريد ان اسألك عن شيء فاصدقني، قلت سل ما بدا لك، قال: كم زوجة لك؟ فاجبته انني لم اتزوج بعد ولكن ما الذى يضحكك قال: لقد سمعنا ان المسلمين يتزوجون عدة نسوة وهذا شيء مستغرب لدينا جدا، فقلت له ليس كل واحد من المسلمين يتزوج عدة زوجات كما تفهم بل الاكثرية منهم لا يتجوزون بسوى واحدة وتعدد الزوجات مشروط عندنا بشروط ليس من السهل تحققها في الرجل غالبا.

من المؤلم ان يفهم الاجانب مسئلة تعدد الزوجات عند المسلمين فهماسيئا ولكن الحق يقع على عاتق علماء المسلمين حيث لم يضعوا قيودا واضحة تحول دون فوضى الزواج والطلاق عند العامة التي لا تتفق واغراض القران العالية، واجدر بنا ان نقتدي بالاتراك حيث منعوا منعا صريحا تعدد الزوجات الا عند الضرورات المعقولة

الدردنيل

عند فجر يوم الاثنين دخلت الباخرة الدردنيل ووقفت امام (جناق قلعة) فهرعت صاعدا من غرفتي الى اعلا الباخرة لاسرح طرفي بمرآى ذلك المضيق الذي تحطمت عنده اكبر اساطيل العالم دون ان تستطيع اختراقه فوقفت امامه وقفة المعجب الفخور، لان الارواح التى زهقت وهي مستميته في سبيل الدفاع عنه كان فيها عدد كبير من ابناء البلاد العربيه ولان المعارك التى دارت رحاها حوله كانت من اكبر المعارك التي شهدها التاريخ الحديث. وقد احتفل الاتراك بيوم ارتداد الحلفاء عن الدردنيل فذهبت من استانبول باخرة تركية تحمل جمهوراً كبيرا من الاهالى لزيارة اولائك الابطال الذين ماتوا في سبيل الدفاع عن الوطن، فحيا الله ذلك الشعور الوطنى العظيم.

ماوقفت الباخره حتى اقترب منها زورق بخاري وصعد منه ضابط تركي فاختلى مع ربان الباخرة بضعة دقائق ثم اذن للباخرة في متابعة سيرها ونزل قافلا فاخذت الباخره طريقها في بحر مرمرة الى استانبول.

ساعة فضية

اعلن للذين يجمعون الطوابع البريدية انني مستعد لان اقدم ساعة فضية مقابل كل ١٥٠٠ طابع بريد مستعمل من مختلف الطوابع السورية، والفلسطينية، والبلاد العربية والمخابرة بعنوان:

ج. عطا الله صندوق البريد ٢٦٧

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك

	في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة	١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية